

## (3) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول العلامة الاخضر رحمه الله تعالى في الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون. قال فنزووا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. ما زال - 00:00:02

الناظم عن نعمة الله عز وجل على العلماء لأن الله عز وجل قد جعل شمس البيان تشرق من صدورهم فلما اشرقت شمس البيان من صدور هؤلاء العلماء حصلت مجموعة من الامور - 00:00:22

اولا اه ذكر انهم فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان هذا مما حصل. وايضاً مما حصل ايضاً بسبب ان الله عز وجل جعل شمس البيان مشرقة في صدور العلماء حصل انهم شاهدوا مطالع الانوار وما احتوت عليه من - 00:00:35

اسرارى. ثم ايضاً مما نتج ايضاً عن وجود البيان علم البيان وعلم البلاغة في صدور العلماء بسبب بسبب ان الله عز وجل العلماء علم البلاغ وعلم البيان مما حصل ايضاً انهم نزهووا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. اذا الفاء - 00:00:55

سببية اما ان نقول انها سببية او تفريعية. وقد تقدم معنا ما الفرق بين الفاء السببية والفاء التفريعية نعم وهو آآ اذا قلنا انها تفريعية نعم اذا قلنا انها تفريعية فمعنى ان ما قبله علة وما بعده معلول. هذى التفريعية - 00:01:15

واما السببية العكس اسابيع العكس فما قبله معلول وما بعده علة اي بسبب مشاهدة مطالع الانوار نزهووا وفرجوا قلوبهم في رياضه او نزهووا قلوبهم وتمتعوها لمشاهدتهم مطالع الانوار. يعني العكس - 00:01:35

تماماً اذا هي اما سلبية او تفريعية واضح؟ اذا اذا قلنا بسبب مشاهدة مطالع الانوار هذى هذى العلة ماذا حصل؟ نزهووا قلوبهم في رياضه هنا اذا قدمنا العلة على المعلوم. واذا عكسنا قال نزهووا قلوبهم وتمتعوها - 00:01:59

هذا كيف حصل؟ لماذا حصل؟ ما هي العلة؟ لمشاهدته مطالع الانوار واضح فاما ان نقدم العلة على المعلول او نقدم معلول على العلة المعلوم الذي هو النتيجة يعني هنا فائدة تتعلق بالفعل نزه - 00:02:19

فائدة جميلة آآ وان كان اظن بعض العلماء نقشها فيها يعني وهي فائدة نص عليها ابن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وغيره من كتب اللغة المهمة. قال ابن السكيت اه منبها على مسألة اللغوية تتعلق باستعمال الفعل نزه - 00:02:35

قال وما وضعه الناس في غير موضعه واستعملوه في غير معناه قولهم اي قول الناس خرجنا الى الرياض نتنزه خرجنا الى الرياض نتنزه الرياضة لديها جمع روضة متى يستعملون؟ متى يقول الناس هذا؟ قال اذا خرجوا الى بساتين. طيب هل هذا الاستعمال صحيح؟ خرجنا الى الرياض نتنزه - 00:02:53

يعني يعني لاجل ان اه يعني من اجل ان نستمتع بالرياض. ويستعملون هذا اذا خرجوا للبساتين. ابن السكيت يعترض على هذا. فيقول قال وانما التنزه اي التنزه في اصل اللغة - 00:03:20

التنزه هو التباعد عن المياه والارياف مثل ان نقول نحن وهذا الاستعمال نحن نستعمله في كلامنا. آآ مثلاً نقول عليك ان تتنزه عن هذه الوظيفة عليك ان تتنزه عن هذا الصنيع. عليك ان تتنزه نفسك عن التورط في هذه المشكلة - 00:03:35

لا تليق بك صح ولا لا؟ تتنزه يعني يتبعده عن فهو يقول ابن السكيت اصل التنزه في اصل اللغة هو التباعد ليس مطلق التباعد بل التباعد عن المياه تحديداً وعن الارياف - 00:03:56

تماماً يعني ماذا يريد ان يقول ابن يريد ان يقول ان الناس يستعملونه في عكس معناه اللغوي عكس معناه اللغوي. فهم يقولون

خرجنا الى الرياض نتنزه وهم يريدون انهم خرجنوا الى ايش؟ خرجنوا الى البساتين التي فيها المياه وفيها - [00:04:11](#)  
يعني اه ما شابه ذلك. فيقول لكن معناه عند العرب ان التنزه هو التباعد عن المياه والارياف ومنه قيل فلان يتنزعه عن الاقدار وينزعه نفسه عنها اي يبعدها عنها والتزاهاة هي البعد عن الشر - [00:04:30](#)

ولان نزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم ومكان نزيه اي خلاء بعيد من الناس ليس فيه احد. اذا يريد ان يقول هو باختصار ان استعمال الناس يعني العوام لهذه المفردة غير صحيح - [00:04:46](#)

غير صحيح لانه يؤدي عكس المعنى الذي يريدونه هكذا هذارأيه وقد يتحمل المناقشة اذا فنزعوها اي العلماء بسبب انهم ادركوا آآ بتأييد الله تعالى شيئا من محسن القرآن وعلومه - [00:05:01](#)

تتبعوا تلك المحسن بملازمة التأمل فيها فنزعوها قلوبهم. اي قلوب العلماء في رياضه اي في رياض القرآن. ومتعموها فيها ثم قال واوردوا الفكر على حياضه. طيب القلب تقدم معنى القلوب جمع قلب وهو آآ لحمة - [00:05:22](#)

آآ صنوبية بها حياة الحيوان. والمراد بها هنا الفؤاد. والفؤاد ما هو؟ الفؤاد هو لطيفة ربانية في داخل القلب تستمد من العقل بها تستمد من العقل بها. بها يعرف الرب جل وعلا وجميع الاشياء المدركة. يعني هي التي تدرك المعاني - [00:05:42](#)

هي هي التي تعقل هي التي تعقل وتفهم وتدرك من هو الفؤاد؟ هذه اللطيفة التي تكون في القلب. اذا على هذا التعريف الشارح ماذا يفعل هنا؟ هو يفرق بين الفؤاد وبين القلب. وهذا مذهب لبعض العلماء - [00:06:02](#)

غيرهم من العلماء لا يفرقون بين الفؤاد وبين القلب. بل هما سواء واضح؟ اذا بعض العلماء يقول لا فرق بين القلب والفؤاد. وبعض العلماء يقول لا هناك فرق فالقلب اعم. هو لحمة صنوبية بها حياة الحيوان. يعني - [00:06:20](#)

يعينا الانسان. دون اذا توقف هذا القلب يموت الانسان. طيب داخل هذا القلب يوجد شيء صغير لطيفة ربانية في داخل هذا القلب اه تستمد تستمد من العقل. تستمد من العقل - [00:06:35](#)

بها يعرف الرب جل وعلا وجميع الاشياء المدركة نعم وال في القلوب عوض عن المضاف اليه اي متعموا قلوبهم وهذا ينبغي ان تعرفوه عندما تحلوا محل المضاف اليه. وهذا كثير في كلام العرب - [00:06:53](#)

وموجود في القرآن وفي السنة وفي وهو شائع جدا. اذا هنا فنزعوها القلوب هذا اصله ايش؟ اصله فنزعوها قلوبهم وقلوب مضاف والهاء مضاف اليه صح ولا لا؟ ماذا حصل؟ حدثنا المضاف اليه واقمنا المقامه فقلنا فنزعوها القلوب - [00:07:13](#)

هذا مهم ان تعرفوه لانه يأتي في الوحي ومنه قوله تعالى آآ فان الجنة هي المأوى هذا حذف فيه المضاف اليه واقيمت المقام. فاصله فان الجنة هي مأواه - [00:07:31](#)

هذا اصله مأوى مضاف والهاء مضاف اليه فحذف المضاف اليه الذي هو الضمير واقيم المقامه واكرر ما قلته لكم سابقا يا اخوان هذه المسائل التي اذكرها لكم هنا من نحو مثلا ان الفاء تفريعية ام سببية من نحو ان هنا حل محل المضاف اليه من نحو آآ بيان انواع المضاف هل هي اضافة - [00:07:51](#)

اضافة اضافة المشبه به ام هي اضافة الشيء الى اسمه؟ ام هي من باب اضافة الصفة الموصول؟ كل هذه المسائل يا اخوان ليست من ملح العلم ليست استطرادا. هذى من صميم العلم - [00:08:12](#)

من صميم العين فنزعوها القلوب في رياضه رياض جمع روضة والروضة المكان المختلف بالنبات والاشجار المثمرة وتسمى البساتين اذا الرياض والبساتين بمعنى واحد رياضه رياض من؟ رياض القرآن طيب ما نوع الاضافة هنا؟ رياض القرآن. هل القرآن له رياض - [00:08:27](#)

هذا تشبيه اذا الاضافة هنا تشبيهية بمعنى ان اه هي من باب اضافة المشبه به الى المشبه كيف؟ رياض القرآن اي القرآن الذي يشبه الرياض في جماله وفي عطائه وفي رونقه وفي روعته الى اخره - [00:08:52](#)

القرآن الذي يشبه الرياظه فنزعه قلوبا في رياض القرآن رياض مضاف والقرآن مضاف اليه من باب اضافة المشبه به الذي هو الرياض الى المشبه الذي هو القرآن مثل قول العرب لجين الماء - [00:09:14](#)

لجين الماء اي الماء الذي يشبه اللجين كولاجين هو الفضة كما تقدم قال هنا نزهوا قلوبهم ومتعوها في معاني القرآن المشبهة بالرياض المحسوسة التي يتنعم بها القالب الجسماني. بجامع التنزه - 00:09:32

في كل كلامها في تازة كما انك عندما تخرج البساتين تنزه كذلك من ينظر في التفسير القرآن وفي بلاغة القرآن يتazzه. وإن كان الاول عقليا الذي هو نظره في القرآن - 00:10:01

عقلی والثاني حسيا وهو عندما تذهب الى السياحة والمناظر الطبيعية. هذا هذا تنزه حسي واضح اذا انت اما ان تصطاد المعانى كما تعيش الاشباح بالاقوات فشبها معانى القرآن بالرياظ الى اخر كلامه. واورد - 00:10:13  
الفكرة على حياضه واوردوا اي اورد العلماء الفكر نفس ما قلناه قبل قليل. اي اوردوا فكرهم حذف المضاف اليه واقام ال مقامه ورد الماء يرد بالكسر من باب وثق يتحقق - 00:10:32

ورد ورودا اذا حضره ورد زيد الماء يعني حظره واورد الابل على الحياظ اذا جعلها تشرب. اذا احضرها احضر الابل لتشرب الفكر في اللغة العربية هو تحرك العقل في المعقولات - 00:10:50

في المعقولات وانما في المحسوسات مثل الارض والسماء والجبال ونحو ذلك هذا لا يقال له - 00:11:08

الفكر في اصطلاح المناطق هو ترتيب امرين معلومين ليتوصل بهما الى امر - 00:11:28

الفکر بكسر الفاء هو الاشهر - 00:11:47

ويجوز الفكر الفقير الذي يعتمد على الشيء عندما تنظر في الشيء وتتأمل فيه تنظر فيه. هذا هو الفكر الفكرة والفكرة بالالف المقصورة كلاماً صحيحاً - 00:12:09

نعم الى اخر كلامهم والف في الفكر كما قلت لكم قبل قليل. اه عوض عن المضاف اليه. اي اوردوا افكارهم على حياضه حياض من؟  
حياض القرآن الظمير يعود على القرآن والحياط جمع حوظ - 00:12:27

فصارت - 00:12:46  
حوض ماذا حصل هنا؟ هنا فائدة صرفية تطبيق لعلم الصرف وقعت واوه بعد كثرة وقلبت يا ان نعم وقعت واوه بعده كسرة اصله فوقعت الواو تمام وقبلها ايش؟ كسرة لا لا تليق الكسرة بالواو فتأثرت الواو بالكسرة والكسرة اقوى من الواو فقلبت الواو الى ياء

فكسرت كسر ما قبلها و جاء بعدها الواو فقلبت الواو ياء فصارته رياض - 00:13:19

و كذلك اضافة حياض الى القراء احياط القراء اي القراء الذي يشبه الحياظ يعني يشبه الحوض الذي يردد الناس ليشربوا. فكما ان الناس يريدون الحوط ليشربوا ويرتورووا منه. كذلك نحن نرد القراء - [00:13:45](#)

الدبابير المحسنة بحاجة حصراً لشفاء الصدف. كما منها مثى ما: يعني إنك تتم بالشبكة بذلك نحن: ننتهي بالتأمماً في القرآن.

ولما كانت النفوس المفكرة تشفى بايرادها على المعاني كما تشفى الاشباح الحسية بايرادها على الحياة المحسوسة شبه معاني القرآن بالحياة - 23:14:00

ترن مع احد يسوق العيسى في ارض الحمى. نعم. ثم - 00:14:48

ثم تم لما كانت رتبة ما يتعلق بالملائكة مؤخرا عن رتبة ما يتعلق بالخالق جاء بحرف العطف الذي يفيد الترتيب والتعليق وقال ثم اي بعد ان فرغ من الثناء على الله عز وجل وما انعم به على العلماء الحمد لله البديع الهاדי الى بيان مهيع الرشادي الى اخره -

00:15:09

فبعد ان فرغ من الثناء على الله عز وجل وحمده بما يستحقه سبحانه وتعالى. وفرغ من الكلام عن الخالق انتقل الى الكلام الى المخلوق. واشرف الخلق واشرف هو محمد صلى الله عليه وسلم. فصلى عليه هنا وقال ثم صلاة الله ما ترناها - 00:15:29  
الصلاحة اه معروفة. اي رحمته المقرونة بالتعظيم تمام اه وتحيته الدائمة اللائقة بجنبه صلوات الله وسلامه عليه. اه وهذا وهذا اه ملحوظ وهو انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم - 00:15:47

وهذا مما يقف عنده العلماء وهو انه لماذا صلى ولم يسلم. الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا الناظم اكتفى بالصلاحة ولم يسلم. لماذا فعل هذا - 00:16:01

قال هنا وانما افرد الصلاة عن السلام جاريا على مذهب متقدمين لعدم كراهة افراد احدهما على الاخر عندهم. اذا عند المتقدمين لا يكره الاكتفاء بالصلاحة لا يكره. فلذلك هو يعني جرى فيه على مذهب بعض المتقدمين. لكن الاحسن بلا شك طبقا او يعني عملا بالآلية الكريمة التي اشرت اليها من سورة - 00:16:16

الاحزاب ان الانسان يجمع بين الصلاة وبين السلام ثم ايضا اه لعله صلى في موضع اخر وهذا جائز عند العلماء. فلا يجب الاتيان بالصلاحة والسلام في نفس المجلس - 00:16:43

بل يجوز ان تصلي في مجلس وتصللي في مجلس اخر كما قال مخلوف وهذا مما نقله من حاشة الصبان الاشموني قال ولم يذكروا السلام جاريا على عدم كراهة افراد احد مع الاخر. بل لو صلى في مجلس وسلم في مجلس اخر - 00:17:00  
ولو بعد مدة طويلة كان اتيا بالمطلوب. يعني يكون قد امتنع للآلية. وهذا هو المختار عندي وافقا للحافظ ابن حجر وغيره والآلية التي تلوتها عليكم قبل قليل من سورة الحساب لا تدلوا على طلب قرنهم - 00:17:18

يعني الله صلوا عليه وسلموا. طيب ساصلی ساصلی الان وسأسلم لاحقا. لا يوجد في الآية نص على وجوب القرن بينهما لأن الواو لا تقتضي الاقتران عند النهويين. انتهى من حاشة الصبان على الاشموني - 00:17:35

ثم صلاة الله مات ترنم احد يسوق العيسى في ارض الحمى. اذا الصلاة عرفناها والعطف والشفقة فان اضيف الى الله سمي رحمة او الى الملائكة سمي استغفارا والمراد باستغفار للملائكة ايضا الدعاء - 00:17:52

كما ورد ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه الى اخره. طيب ما ما هذه ما نوعها يا شباب؟ كلكم تعرفون ان ماء مصدرية - 00:18:08

اي مدة دوام الترنم. فانا اصلی على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ابدا دائمة مؤبدة بدوامي وبتأييد الترنم ترنم من سنعرف بعد قليل الترنم هو تغنى وهو رفع الصوت مع الترجيع والتحسين بالاناشيد - 00:18:18

يقال رنم او رنم من باب طرب آآ غنما والرنم هو الصوت المطرب. وترنم من باب تفعل اذا رجع صوته بالحدى ويقال ترنم الطائر في هديره اذا رجع وترنم القوس اذا صوت عند الرمي والغناء بكسر الغين والجمع اغاني هو الصوت المطرب وبفتحها مع المد مع المد - 00:18:44

مع المد اذا قلت غناء غناء وهذا تقدم معنا في مواضع كثيرة آآ غناء يختلف عن غناء غناء بالكثر معروف على اغاني وهو الصوت المطرب اما الغناء بفتح الغين مع المد فهو النفع. مثل ان اقول فلان هذا زيد هذا ليس له غناء. يعني ليس له نفع - 00:19:14

وما اه نعم اه بالكسر والمد كما قلنا هو السماع وبالكثر والقصر لو كسرته وقصرته فقلت غنى الغنى هو ضد الفقر. الذي هو اليسار يعني يعني الرجل ذو المال صلاة الله ما ترنم حاد حاد هذا اسم فاعل - 00:19:36

من حدا يحدو حدوا فهو حاد حذفت منه الياء اصله حاد والحدو هو سوق الابل والغناء لها. هذا يعرفه اهل الbadia وما زالوا يفعلونه يغنوون للابل وينشدونها وينشدون لها الاناشيد. وهذا تستعمله العرب في طريق سوقها للابل. وما زالوا يعني - 00:19:58

يفعلونه الى الان تقريبا اذا سوق الابل والغناء لها اي مدحها بالاناشيد والحادي هو من يمدحها في حال سوقها. يعني الحادي هو الرجل الحادي هو الرجل كما حصل لانجشة عندما كان يعني يحدو اه في في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اه رويدك يا - 00:20:25

رفقا يا انتشة بالقوارير. لأن صوته كان عذبا وحسنا النبي صلى الله عليه وسلم امره بان يعني آآ ينتبه لصوته لانه يوجد نساء والنساء يتأثرن بالصوت الجميل يسوق هذا الحادي ماذا يفعل؟ هذا الرجل الذي يسوق الابل ويغنى لها ماذا يفعل؟ يسوق العيس - 00:20:49 الماشية فهو سائق وسوق واستيقها فانساقت اذا امشاها قدامه والعيس معروفة بالكسر هي الابل البيظ التي يخالط بياضها يخالط بياضها شيء من الشقرة والمفرد هو العيس والانشى عيسى والعيت هي كرائم الابل - 00:21:12

انتهى من مختار الصحاح طيب لماذا يغنى لها السائق؟ هذا الحادي لماذا يغنى لها؟ ليحصل لها نشاط في السير اذا ثم صلاة الله ما ترنم احد يسوق العيسى. اين يسوقها؟ في اي مكان؟ قال في ارض الحمى. في ارض - 00:21:34 الحمى. المكان ممنوع من قربه ورعيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور في الصحيحين الذي شرحناه النبوية الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه - 00:21:55

الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه اذا الحين ما هو المكان الممنوع من قربه ورعيه ممنوع لاحد ان يقترب منه ممنوع لاحد ان يرعى فيه والمراد به ارض الحجاز لمنع الكفار من الاقامة فيها - 00:22:10 وقيل الحمى اسم من اسماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء ذلك في كتاب البيان الصريح على بردة المديح الان اذا الناظم يقول ثم صلاة الله ما ترنم. حاد يثوق عيسى في ارض الحمى اي اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة - 00:22:26

بدوام ترنم حادي العيس السائق لها في ارض الحجاز لزيارة الحرمين. كما ان سفر العيس لا يتوقف. وكما ان الغناء الغناء الحادي للعيس لا يتوقف فلا يمر وقت ولا يمر زمان الا وتوجد ابل - 00:22:46 سافر والا ويوجد حادي يغنى لها. اذا استمرار سفر العيس دائم ومؤبد واستمرار الغناء مؤبد دام فكذلك انا ارجو الله عز وجل ان تكون صلاتي دائمة ومستمرة لا تتوقف بدوام - 00:23:05

حاد يسوق العيس في ارض الحمى واضح يا شباب؟ يعني هذا اسلوب من اساليب التفنن في بيان التأبييد يعني مثلا كما يقول الشافعي مثلا في كتابه الرسالة آآ الحمد لله رب العالمين او كان يصلبي او يحمد الله عز وجل قال عدد ما ذكره - 00:23:24 وغفل عنه غافلون لا يمر زمن الا وهناك ذاكر او غافل فانا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مدة وجود الذاكرين مدة وجود الغافلين. وهل يخلو زمان من ذاكر او غافل - 00:23:43

لا يخلو. اذا صلاتي ايش ؟ دائمة مؤبدة واضح يا شباب دائمين مدة دوام ترنم حادي العيس السائق لها. ثم صلاة الله ما ترنم احد يسوق العيسى في ارض الحمى - 00:23:57

صلاة على من؟ على نبينا الحبيب الهادي اجل كل ناطق بالضاد محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الاولاه على نبينا هذا جار مجرور. متعلق بثم صلاة الله. والنبي ما تعرف النبي هو انسان - 00:24:13

انسان فخرج به الجن على هذا التعريف فالجن ليس فيهم انبية على هذا التعريف وهذا مسألة مختلف فيها اهل الجن فيهم انبية ام لا قيل نعم لا والذين يقولون لا يوجد فيهم انبية يقولون عندهم نذر - 00:24:33 عندهم نذر ولو الى قومهم منذرين. لكن لا يوجد فيهم ايش؟ انبية ولا مرسلين النبي هو انسان او حي اليه هذا هو الفرق الرئيسي بين النبي وغيره ان النبي او حي اليه - 00:24:49

اهاما من لم يوحى عليه فمهما بلغ من الصلاح ليس نبيا يوحى اليه بماذا؟ بشرع بشرع ولم يؤمر بتبلیغه. اما اذا امر بتبلیغه فهو رسول ولم يقيدوه بالذکورة يعني كان يجب ان يقول هو انسان ذكر - 00:25:04 لان لان الانبياء ذكور طيب لماذا لم يقل ذكر؟ قال استغناه عنه بتذکیر الضمير في قوله آآ اليه. عندما قلنا في التعريف انسان او حي

الى لم يقل اليها او بناء على ان الانثى يقال لها انسانة - 00:25:25

وما الذكر فيقال له انسان فاذا قوله انسان هذا مذكر فخرج به المرأة. على لغة من يقول انسانة لان العرب يعني اه لا يقولون المرأة انسانة الا على اللغة فان امر بتبيينه فهو رسول - 00:25:43

فالرسول حينئذ انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبيينه. اذا بينهما ايش ما يسمى في علم المتنطق بالعموم والخصوص عموم وخصوص مطلق وهو اجتماع شيئين في مادة وانفراد احدهما في مادة اخرى. طيب نطبق هذا على النبي والرسول - 00:26:02

اجتماع شيئين في مادة. ما هما ما هي المادة التي اجتمع فيها النبي والرسول الوحى وكلاهما اوحى اليهما. وانفراد احدهما في مادة اخرى. من الذي انفرد؟ الرسول. انفرد بماذا؟ بانه امر - 00:26:19

تبليغ وهو ينفرد عن النبي بهذا اجتمع في شيئين كلاهما اجتمعا في مادة ثم انفرد احدهما وهو الرسول في مادة اخرى وهي الامر بالتبليغ. هذا يقال له عموم بخصوص مطلق كما درسناه في السلم المناورق - 00:26:36

ثم كلمةنبي يجوزنبي ونبي بالهمزة. اذا قلنا بالهمزة فهو مشتق من النبأ وهو الخبر سيكون فعالاً بمعنى انه مخبر من الله عز وجل او بمعنى مفعول بمعنى انه مخبر اي ان الله عز وجل اخبره بواسطة جبريل - 00:26:54

واذا قرأناهنبي بدونهمزة فيكون مشتق من النبوة وهي الرفعة ويصبح ان يكون فعيلاً بمعنى مفعول يعني هو عليه الصلاة والسلام مرفوع او بمعنى فاعل يعني انه رافع رافع لمن؟ رافع لرتبة من تبعه من المسلمين - 00:27:12

على نبينا الحبيب الحبيب فعال بمعنى فاعل. يعني فعال بمعنى محب. محب لمن؟ لله تعالى. او فعال بمعنى مفعول يعني انه محب. يعني محبوب لربه سبحانه وتعالى. الهدى اي المرشد اجي اي افصح واعظم كل ناطق كل انسان ناطق بحرف الضاد وهم العرب - 00:27:29

انا افصح كما جاء في الاثر انا افصح من نطق بالظاد انا افصح من نطق بالظاد روي هذا لان الضاد ليست في لغة غيرهم خصت بالذكر من بين الحروف الهجائية لانها اصعب الحروف خروجاً من مخرجها على غير العرب - 00:27:52

بحيث لا يفصح بها في الغالب كما هي الا العرب. لذلك يروي عن عمر لفصاحته انه آآ كان ماهراً في النطق بالضاد وعلماء يعني يذكرون ان ان الاسهل اه في في النطق بالضاد هو ان تستعمل الجهة اليسرى من من - 00:28:09

من من الفك ويقولون كان عمر يأتي بها من من الجهتين فاذا كان افصح العرب فغيرهم احرم نعم. ثم في هذا البيت اشاره الى ان المطلوب للناطيبي من منظومته الفن الذي يبحث فيه عما يتعلق بالنطق والفصاحة - 00:28:29

انه قال اجل لكل ناطق بالضاد. وهذا لا يكون الا للفصيح. اذا كتابه مهتم بالفصاحة والبلاغة. هذا فيه اذا ايضاً براءة استهلاله ومراده بهذا مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:47

وفي نسخة للجوهر المكتون على النبي اصطفاه الهدى اجل كل ناطق بالضاد. محمد هذا علم على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ لم يتسمى به يعني ندرة سيد خلق الله يعني افضلهم. بالطلاق بدون تفصيل. وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق. انا سيد - 00:29:00

ادم ولا فخر والمراد من ولد ادم النوع الانساني كما قاله بعض فهو يعني انظروا هنا كيف النكتة عجيبة. انا سيد ولد ادم ولد طيب هذا الحديث يفيد ان يسلم هو سيد الخلق اجمعين. وانه افضل الخلق اجمعين. طيب سؤال هو قال ولد ادم. هل هل الافضلية هنا تشمل ادم عليه السلام - 00:29:25

يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ادم ظاهر الحديث مشكل لان ظاهر الحديث انه افضل الناس بعد ادم يعني هو افضل الناس بالنسبة لوالاد ادم لكنه لم يصرح بأنه افضل من ادم نفسه عليه السلام. فهمتم الاشكال - 00:29:48

فاجاب عن هذا العلماء بان المراد من ولد ادم ليس ولد ادم وانما المراد الخلق الانساني كاملاً النوع الانساني الوجود الانساني البشر كلهم يدخل فيهم من؟ فيدخل فيهم ادم بلا شك - 00:30:06

وهو عليه الصلاة والسلام افضل من جميع الانبياء وبما فيهم ادم وبذلك اندفع ما قد يقال. هذا الحديث لا يدل على سيادته صلى الله

عليه وسلم على ادم وانما يدل على سيادته على اولاده فقط - 00:30:21

هذا دفعنا هذا الاعتراض قبل قليل. ودفع ذلك بعضهم ايضا يعني بجواب اخر دفعه يعني اجاب عن هذا الاشكال بأنه في اولاد ادم من هو افضل منه كابراهيم وموسى عيسى. يعني ابراهيم وموسى وعيسى هم افضل من اي شخص ؟ افضل من ادم عليه السلام -

00:30:35

واما كان سيد الافضل كان سيد المفضول بالطريق الاولى. يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم وموسى وعيسى. فمن باب اولى ان يكون افضل من من ادم لان ابراهيم وموسى وعيسى افضل من ادم - 00:30:53

صلى الله عليه وسلم اجمعين بلا استثناء وهذا التفضيل لا يقتضي التحقيق بل كلهم معظمون مبجلون نعم على نبينا الحبيب الهادي اجل كل ناطق بالضاد محمد سيد. سيد. طيب لو اعترض معتبرا قال السيد الله كما جاء في الحديث - 00:31:07

وهو يدل على انه لا يطلق السيد على غير الله تعالى اجبنا عن هذا الاعتراض بان نقول هذا الحديث محمود محمول على السيادة المطلقة هذا هو المذموم. هذا هو الذي لا يطلق على غير الله عز وجل - 00:31:30

السيادة المطلقة لا تكون الا الله تعالى. لكن السيادة المقيدة بشيء معين فهو عليه الصلاة والسلام لا نقول محمد صلى الله عليه وسلم هو السيد مطلقا هكذا. وانما نقول هو سيد خلق الله - 00:31:45

خلق الله العربي المنسوب الى العرب وهم افضل اجيال الناس وذلك مما يؤكد الشرف والمدح وانه صلى الله عليه وسلم هو الذي يتشرف يتشرف به اه ومعتقد اهل السنة ان جنس العرب افضل من جنس العجم. الجنس. اما الافراد فلا فرق بين عربي واعجمي -

00:31:59

الفرد الواحد العجمي قد يفوق ملايين العرب الفرد لكن من حيث النظر الى الجنس دون النظر الى الافراد جنس العرب افضل من جنس العجم عند اهل والجماعة وهذا محل اجماع عندهم - 00:32:21

وقد الف في هذا جماعة من العلماء ونص عليه جلا من من الفقهاء وقد بحثت هذه المسألة بالتفصيل في كتابي الذي ستنشره قريبا ان شاء الله تاج اه عفوا ريش الطاووس على تاج العروس - 00:32:35

العربي الطاهر الاواه الطاهر المنزه حسا ومعنى عن كل عيب. الاواه الكثير التأوه من خشية الله. يقال تأوه الرجل تأوها اذا قال اه او اوه اي اتوهج من ضر اصابني او اتوقعه - 00:32:50

وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يسمع لصديره لصدره صلى الله عليه وسلم ازيز اي صوت كازيز الرجل اي غليان كغليان القدر. لأن الخوف على قدر المعرفة وهو اعرف خلق الله تعالى. لانه اشد الناس معرفة بالله عز - 00:33:07

فلذلك هو يكثر التأوه. كثير التأوه والتوجع والبكاء من خشية الله تعالى ثم قال ثم على صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق ثم ابي عمر امام العابدين وسطوة الله امام الزاهدين. ثم حرف عطفة ترتيب يفيد - 00:33:22

الترتيب والتعليق لأن افضل الناس بعد الانبياء هم هؤلاء الذين سيسموهم. فالترتيب هنا بين الافضل والمفضول واعشارا لانه لا يصلى على غير الانبياء الا على سبيل التابع بعد ان صلى الله عليه وسلم انتقل الى من بعدهم وهم الصحابة - 00:33:42

اه ثم على صاحبه الصديق ملقب الصديق لانه اول من امن وصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة من الرجال الصديق في عرفهم هو اول من صدق قبل تصديق احد من الامة - 00:33:59

الصديق على وزن على وزن سكين من اوزان مبالغة عند الصرفين ثم على صاحبه صاحب الصاحب عندهم اللغة هو من لازمك ولا يفارقه سفرا ولا حظرا ولا شك ان ابا بكر - 00:34:15

قد وصف بالوصفين فهو اه فهو متصف بالصدق وبالصحبة ثم هو لم يفارقه سفرا ولا حظرا ثم على صاحبه الصديق. الصاحب هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به في حال حياته. بعد نبوته اجتماعا متعارفا - 00:34:31

وان لم يره. كابن امك توم اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وبعد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم آآ ولم يره لانه اعمى ولم يروي عنه لا يشترط ان يروي عنه الحديث - 00:34:50

وَلَا يَرْجِعُ الْعَقْدُ إِذَا مَرَّتْ فِي الْمَحْنَةِ، حَتَّىٰ لَمْ كَانَ مَحْنَةً لَكُنْهِ مُسْلِمٍ - 06:50:00

وَلَا عُقْلٌ وَيَدْخُلُ فِي الْمَجْنُونِ حَتَّى لَوْ كَانَ مَجْنُونًا لَكُنَّهُ مُسْلِمٌ - 06:35:00

على الطريق التابع فيما يظهر ولا القصد فلا يشترط فيه قصد الشخص الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا معرفة احدهما الاخر.  
يعني لو التقى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف انهنبي - 00:35:20

يعنى لو التقى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف انه نبى - 00:35:20

شوفوا كيف التدقيق العجيب ثم بعد ان تفرغ المجلس قيل له ترى هذا الذي التقى بهذا النبي هذا صاحبي ولا صاحبي لا يشترط  
القصد لا يشترط النية طيب اذا كانا نائمين - 00:35:32

القصد لا يشترط النية طيب اذا كانا نائمين - 00:35:32

شوفوا كيف التدقيق العجيب والتفاصيل قال الاظهر فيما اذا كانا نائمين يعني النبي صلى الله عليه وسلم نائم والرجل نائم هل هذا صحابي قال الاظهر فيما اذا كانا نائمين عدم الصحبة - 00:35:46

صَاحِبِيْ قَالَ الظَّاهِرُ فِيمَا اذَا كَانَا نَائِمِينَ عَدْمُ الصَّحَّةِ - 00:35:46

وأن كان صلى الله عليه وسلم لا ينام قلبه لأن اجتماع العلوم من وظائف العين. فانتهى منحاش التأمين على الجوهرة طيب مؤمنا به خرج به من؟ أبو لهب وأبو جهل لأنهم كانوا أهلاً لمشاركة وكفار ولم يؤمّنوا به. وأن كانوا قد التقوا به. في حال حياته - 00:36:01

خرج به من؟ ابو لهب وابو جهل لانهم كانوا اه مشركين وكفار ولم يؤمّنوا به. وان كانوا قد التقاو به. في حال حياته - 00:36:01

من رأه في المنام نعم خرج اذا لو رأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يعني هذا صحابي لا انه لابد ان يراه في حياته بعد نبوته خرج به ورقة بن نوفل وهذا احد القولين. ورق بن نوفل ليس صحابيا. لماذا؟ لانه امن به قبل بعثة النبي - [00:36:20](#)

نبوته خرج به ورقة بن نوفل وهذا احد القوليين. ورق بن نوفل ليس صحابياً. لماذا؟ لانه امن به قبل بعثة النبي - 00:36:20

وهذا فيه خلاف اجتماعاً متعارفاً ان اريد بالتعارف الظهور بين الناس اشتراطه منوع لدائه الى اخراج عيسى والخضر طيب بل ولا يشترطون الاجتماع لمزيد تأثير النبوة وان يريد به كون الاجتماع على وجه الارض فالمشهور اشتراطه - 00:36:40

طيب بل ولا يشترطون الاجتماع لمزيد تأثير النبوة وإن يريد به كون الاجتماع على وجه الأرض فالمشهور اشتراطه - 00:36:40

نعم يعني الخبر هذا فيه كلام يعني الصواب ان الخضر قد مات رضي الله عنه ورحمه اه طيب وما ت على ذلك هذا بيان لشمرة الصحابة  
اذ لا استحقوها لا يتوقف على ذلك - 00:37:02

اذا لا استحقوها لا يتوقف على ذلك -

آطيب اه ابو بكر الصديق هو عبد الله بن عثمان ابی قحافه بن عامر الى اخره يجتمع نسبة النبي صلی الله علیه وسلم في مرة بن  
کعب وشهرته اه غنية عن التعريف به - 00:37:24

كعب وشهرته اه غنية عن التعريف به - 00:37:24

آ قال القرطبي من المعلوم القطعي واليقين الضروري انه اي ابو بكر حفظ من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يحفظ احد من الصحابة وحصل له من العلم ما لم يحصل ل احد منهم لانه كان الخليل مباطن والصفي الملازم لم يفارقه سفر ولا حفرا ولا ليلا ولا نهارا ولا شدة ولا رخاء - 00:37:41

وأنما لم يتفرغ للحديث ولا للرواية لانه اشتغل باللام فالمفهوم كالخلافة والجهاد ونحو ذلك. ولأن غيره كابي هريرة وغيره قد قام عنه في الرواية بالمهم. انتهى كلام القرطبي في كتابه المفهم في شرح تلخيص مسلم - 00:38:00

٠٠:٣٨:٥٥ في الرواية بالمهم. انتهى كلام القرطبي في كتابه المفهم في في شرح تشخيص مسلم -

ثم على صاحبه صديق حبيبه وعمر الفاروق. عمر الفاروق حبيبه اي محبوبه عمر بن الخطاب الملقب بالفاروق فاروق على وزن فاعول وفاعول ليس من اوزان اسم الفاعل ولكنه بمعناه اي بمعنى اسم الفاعل - 00:38:18

فاعول وفاعول ليس من اوزان اسم الفاعل ولكن بمعناه اي بمعنى اسم الفاعل - ٠٠:٣٨:١٨

الله عليه وسلم فقال يا محمد استبشر اهل السماء استبشر اهل السماء باسلام عمر - 00:38:36

الله عليه وسلم فقال يا محمد استبشر اهل السماء استبشر اهل السماء باسلام عمر - 36:38:00

مقتولا قتله ابو لؤلؤة المجوسي فيروز غلام المغيرة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين طعنه العلّج بسکین فی يده اذ طرفین. رضی الله تعالی عنہ وارضاہ یجتمع الناس صلی الله علیه وسلم فی کعب ثم صلاته وسلم علی ابی عمرو. ابی عمرو هذی کنیة. وانا اعرف ان کثیرا منکم قد آآ قد یستغرب من هذا - 00:38:53

٥٥.٣٨,٣٣ كيه. وانا اعرف ان كثيرا منكم قد قد يسغّب من هذا -

لأنها ليست شانعة بيننا أبو عمرو هذى كنية عثمان بن عفان امام العابدين عثمان بن عفان بن أبي العاص ام كنيته أبو عمرو ويكنى ايضا له عدة كنى يقال له أبو عمرو ويقال له أبو عبد الله ويقال له أبو ليلي - 00:39:19

ایضا له عده ذئبی یقال له ابو عمرو و یقال له ابو عبد الله و یقال له ابو یلی -

لأولاد ولدوا له كل هذه الثلاثة كني بها لاجل أولاد كانوا له. وشهر كناه أبو عمرو. تخيل ولقب بذى النورين لأن سلم زوجه ابنته رفية  
وام كلثوم واحدة بعد أخرى - 00:39:38

00:39:38 وام كلثوم واحدة بعد اخرى -

وقال عليه الصلاة والسلام لو كانت عندي أخرى لزوجتها له استشهاد بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وصالة وسلامه ايضا على

علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلی الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة. سطوة اعداء الله وعداهم - 00:39:53

وعداهم وامام الزاهدين اي المعرضين عن الدنيا وقدوتهم سطوة السطوة هي شدة وعبر بهذا عن علي لانه كان شديدا على اهل الزبغ والضلال وامام الزاهدين لشدة اعراضه عن الدنيا كان يقول الدنيا جيفة فمن اراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكتاب - 00:40:12  
الله وكان يقول يا دنيا غري غيري الى اخر كلامي. كنيته ابو الحسن وابو الحسين استشهد ليلة الجمعة في صبحها في مسجد الكوفة قتله عبدالرحمن بن ملجم قاتله الله. اشقى هذه الامة لاحدى عشرة ليلة خلت من رمضان - 00:40:36

اربعين اختلف في موضع قبره اختلافا كثيرا يدل على عدم العلم به وانه مجهول ثم على بقية الصحابة ذوي التقى والفضل والانابة والمجد والفرصة والبراعة والحزم والنجادات والشجاعة. معك فالقلب على القرآن - 00:40:54  
مرتقيا لحضرۃ العرفان. ثم على بقية الصحابة بلا استثناء رضي الله تعالى عنهم اه بقي من الشيء اذا ترك ولم يذكر ستبقى من الشيء اذا ترك بعضه. الصحابة الاصحاب وهو في الاصل مصدر صحب - 00:41:17

صحابة وصحبة قلت لم يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف فاعل صاحب على فعالة صحابة الا هذا الحرف اي هذی الكلمة والاصحاب جمعوا سحب كفراخ وافراخ والصحابة جمع صاحب بمعنى الصحابي - 00:41:34

الصحابي تقدم تعريفه ذوي التقى التقوى معروفة امثال الاوامر واجتناب النواهي والفضل اصحاب الفضل يعني الزيادة والدرجة والمنزلة زيادة في الخير الانابة هي التوبة والرجوع الى الله. المجد اصحاب المجد والشرف المكتسب - 00:41:51  
الحسب اه هنا ذكر فائدة الحسب ما يعده الانسان من مفاخر اباه هذه هي الاحساب وقيل حسبه دينه وقيل ماله والرجل الحسيب الى اخره. وشرف المجد لا يكونان الا بالباء - 00:42:07

الفرصة اي اصحاب الفرصة والاغتنام لكل مطلوب. يعني اذا جاءتهم فرصة للخير انتهزوها مباشرة. انتهزها اذا اغتنتم البغي والامنية وجد فلان فرصة وانتهز فلان فرصة اي اغتنمتها وفاز بها وهم كانوا يغتنمون فرص الطاعات والخير والجهاد والعلم - 00:42:24  
البراعة اي اصحاب البراعة والفوكان على غيرهم في مكارم الاخلاق برع وببروعة كالاهما صحيحة. اذا فاق اصحابه في الشيء وقال في تلخيص في شرح تلخيص المفتاح قال البراعة تفوق الانسان على اقرانه في البلاغة وغيرها. فيكون بهذا ايضا فيه ايش؟ براعة استهلال - 00:42:45

لأنه مدح الصحابة بأنهم ذوي براعة بأنهم ذوو براعة اي انهم متفوقون على غيرهم في في البلاغة ويشير بهذا الى ان كتابه في علم البلاغة. وكأنه يقول لك عليك ان تقتدى ايضا بالصحابة في بصرتهم. فهم افصح الناس بعد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:43:04  
الحزم الحزم والاحتياط والظبط في امورهم دينا ودنيا. الحزم هو ضبط الامر بالاتقان وحسن التدبير وتقدمت هذه المفردة معنا كثيرا في كتاب الادب المفرد لابن مقفع عفوا الادب الصغير الاصغر لابن المفتر - 00:43:22

النجدۃ النجدۃ هي الاعانۃ لمحاجۃ والاغاثۃ للملهوف المضطرب بسرعة هذه النجدۃ. الشجاعة معروفة شدة القلب عند البأس والاقدام على العدو يقال شجع من باب ظرف شجاعة فهو شجاع الى اخره - 00:43:41  
طيب الى متى ت يريد ان يستمر الصلاة والسلام والترضي على الصحابة قال ما عکف القلب على القرآن. اي مدة اعتكاف ودوام اعتكاف القلب على القرآن. وهل يخلو زمان لا يعتكف فيه - 00:44:03

قلب على القرآن لا يخلو زمان ولا مكان من اعتكاف على القرآن. اذا كما ان هذا لا يخلو به زمان كذلك انا صلاتي وسلامي وترضي والترضي الذي عندي على الصحابة دائم ومستمر ابد الابدين بدوام واستمرار عکوف القلوب على تلاوة القرآن - 00:44:19  
تدبری فيها. اذا ما مصدرية ظرفية العکوف هو الاقامة والموااظبة على الشيء. القرآن تقدم تعريفه كما تلاحظون الان بدأنا نختصر لأن يعني خلاص بدأنا نحيل على ما تقدم اه لذلك انا قلت لكم لن يعني كلما مشينا كلما اصبح الدرس اسرع. لا تقلقا - 00:44:39  
ما عکف القلب على القرآن حالة تكون هذا القلب مرتقيا. اذا مرتقيا حال مرتقيا يعني مرتفعا لحضرۃ العرفان اللام هنا بمعنى الى ويصبح المعنى هكذا. ما عکف القلب على القرآن مرتقيا الى حضرۃ العرفان. الحظرۃ هي الدرجة والمنزلة - 00:44:59  
واضافته الى الى العرفان بيانیة وتقدم معنا اه الفرق بين اه تقدم معنا معنى البيانیة. تقدم معنا الاظافرة للبيان والاظافرة للبيانیة والفرق

بينهما تقدم العرفان هو معرفة معاني القرآن اي حالة كون القلب مستعلياً ومرتفعاً - 00:45:25

من موضع جهله الى منزلة معرفتي يعني معرفة ايش ؟ معرفة معاني القرآن بالتأمل والتدبر فيه فان ذلك العكوف والاقامة والتأمل في معاني القرآن هو العروة الوثقى في الوصول الى حالة يقف دون آآ او لهن آآ سليمو العقل - 00:45:48

وهو ما اشار اليه بقوله مرتقيا الى اخره لكن هنا نبه على ماذا قلت لكم ؟ قلت لكم انه يريد التأييد. طيب هنا ماذا يقول هو ؟ يقول قوله ما عكف التقيد بذلك ليس - 00:46:09

بقوله ما عكف نعم يقول وليس مقصوده بقوله ما عكف التقيد بذلك. بل مقصوده التأييد للصلوة على من ذكر وقوله دون اولها الى اخره هذا يشرحنا الشرح هنا. طيب اذا الخلاصة - 00:46:24

هو يريد تأييد الترظي على الصحابة والصلوة عليهم مدة دوام عكوف القلب على القرآن واضح وهو نبه هنا كانه يقول طيب اذا لم يعتكف احد عن القرآن هل الصلاة تتوقف ؟ لا. الصلاة مستمرة. فالمعنى التأييد وليس التقيم - 00:46:41

ثم قال هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني تهدي الى موارد شريفة. ونبذ بدعة لطيفة. هذا هذى الكلمة هذا الاسلوب يؤتى به للانتقال من موضوع الى اخر هذى كلمة هذا هنا مثل كلمة اما بعد - 00:47:06

كيف ان كلمة اما بعد يؤتى بها للانتقال من موضوع الى موضوع ؟ تنتقل من المقدمة الى صلب الموضوع. صح ولا لا ؟ كذلك العرب الاولى يستعملون كلمة هذا كذلك القرآن استعملها - 00:47:35

آآ في قوله هذا وان للطاغية وان ايش الاية نعم الاية التي في سورة صاد هذا وان للطاغيين لشر ماي. نعم. وتكررت الكلمة هذا في هذه الصفحة بنفس الاسلوب ويراد بها الانتقال من موضوع الى موضوع اخر - 00:47:49

تمام آآ هذا اعرابه خبر لمبتدأ محدود تقديره الامر المطلوب في بداية كل تأليف هذا الذي ذكرناه من البسملة والحمدلة والصلوة والسلام على من ذكر. طيب ويجوز فيه اوجه اعرابية اخرى تجدونها في الشرح. طيب هذا - 00:48:15

اي بعد ان فرغنا من الصلاة والسلام والحمدلة الى اخره. الان ننتقل الى صلب الموضوع فقال وان وان هذه الواو للاستئناف النحوی ما معنى استئناف نحو ؟ يعني كلام جديد لا علاقة بما قبلها بما بعدها. هذا هو الاستئناف النحوی - 00:48:37

هذا اذا لفظ هذا يسمى عند البلاغيين اقتضاها وقد ذكرناه في شرح مئات المعاني والبيان. والاقتضاها عند البديعين عند علماء البديع هو الانتقال من كلام الى اخر لا مناسبة بينهم - 00:48:57

هكذا تنتقل الموضوع الى موضوع اخر مباشر. هذا كان يفعله العرب القدمى كثيرا. وهو يشبه التخلص في مطلق الانتقال والتخلص هو الانتقال من كلام الى اخر بينهما مناسبة. اذا اذا كان بينهما مناسبة يقال له ايش ؟ تخلص - 00:49:16

اما اذا لم يكن بينهما مناسبة يقال له اقتضاها اذا هذا يعني ماذا بينهما عموم وخصوص المطلق يجتمعان في مادة ويفترق احدهما لا بينهم عموم وخصوص آآ وجهي نعم المهم بينما عموماً عموماً وخصوص. فيجتمعان في شيء ويفترقان - 00:49:34

اجتمعان في ماذا ؟ كالاهم فيه انتقال والاقتضاها انتقال والتخلص انتقال ثم نقول الاقتراب ان كان الاقتراب لا يكون الا اذا كان بدون مناسبة والتخلص يكون يسمى الانتقال تخلصا اذا كان لاجل مناسبة بينهما. فان انتقلت من موضوع الى موضوع - 00:49:56

اخراً لوجود مناسبة بينهما هذا يقال له تخلص وان لم يكن هناك مناسبة يقال له اقتضاها واضح فلو انتقلت مثلاً من بحث المسند اليه الى بحث المسند هذا ايش هذا تخلص - 00:50:23

لانه يوجد مناسبة كالاهم يشتراكان في الاسناد كما سيأتي البحث عنهمما في فن البديع ان شاء الله تعالى. سنجعل هذه المسألة لاحقاً باذنه تعالى. الواو قلنا للاستئناف النحوی لانه لا ملائمة بينما تقدم وما - 00:50:41

الذرة جمعه درة بضم الدال وتجمع ايضاً على اه درات اه والدرة اللؤلؤة وهو وهي الجوهرة النفيس. الجوهر النفيس. واللؤلؤة الدرة الواحدة. والجمع اللؤلؤ واللآلئ دور البيان اي البيان الذي يشبه الدرر - 00:50:55

ها ايش نوع الاضافية ؟ تشبيهية لا بد ان تتبعوا على هذا اذا اضفنا المشبه به وهو البيان آآ وهو الدرر الى المشبه وهو البيان. اذا نحن

تشبه البيان الى الدرر. البيان الذي يشبه الدرر - 00:51:16

مثل لجين الماء اي الماء الذي يشبه اللجين هذا وان درر البيان وغرر البديع والمعاني ما بها ما حكمها ما خبرها ما شأنها؟ قال تهدي تهدي فهمتم؟ اذا تهدي هو خبر ان. غرر جمع غرة بالضم الاصل ان الغر معناه البياظ في جهة الفرس فوق الدرهم - 00:51:35 في حجم الدرهم يعني. يقال فرس اغر ذو غرة والاظافة فيه من اضافة المشبه به الى المشبه مثل لجين الماء طيب اذا مسائل علمي البديع والمعاني الى اخره تشبه تلك شبهاها بالمسائل الغر - 00:52:00

ما العلاقة بينهما؟ كلاهما فيه زينة وظهور ووضوح طيب ثم قال تهدي اي ترشد اي ان معرفة مسائل الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع تهدي وتوصل صاحبها الى موارد شريفة. موارد جمع مورد وهو محل الشرب - 00:52:20 تمام اه وهذا فيه استعارة انه يشبه ادراك دقائق تراكيب البلغاء بالمورد في جامع الشفاء في كلنا. لأن ادراك دقائق تراكيب البلغاء يشفي من ظمأ الجهل كما ان المورد المحسوس الذي مثل النهر مثلاً يشفي من حرارة الكبد - 00:52:42 العطش اه تهدي الى موارد شريفة ونبذ جمع نبذة وهي ما ينذر امام المهد المهدي اليه مما يرغب فيه كالمسك وشباهه. والمراد بعض تلك الدقائق يعني ان دراسة هذه العلوم الثلاثة المعاني والبيان والبديع - 00:53:02 تهديك اولاً الى موارد شريفة وتعطيك ايضاً وتهديك الى نبذ جمع نبذة يعني بعض ليس كل بدعة اي عديمة مثال سابق كما تقدم البديع هو ما كان على غير مثال سابق - 00:53:24

طيب وقد تقدم معنا ان الهدف من علم المعاني انه يوصل الانسان لسر ما يوجد في التراكيب من تعريف المسند اليه مثلاً بالعلمية والمواضية وتنكيره وغير ذلك مما سيأتي ان شاء الله - 00:53:42 اما فن البيان في بين الحقيقة والمجاز الذين بهما تحصل مطابقة لمقتضى الحال. واما البديع فليبيان ما يزيد حسن البلاغة طيب ثم قال من علم اسرار اللسان العربي ودرك ما خص به من عجب لانه كالروح للاعراب وهو لعلم النحو كاللباب - 00:54:02 من علم من هنا بياناً بين الموارد والنبذ هذه الموارد ما هي؟ هذه النبذ النبذة هذه ما هي؟ قال من علم اسرار اللسان العربي اي ان تلك الموارد والنبذ هي علم الاسرار والدقائق المودعة في لسان العرب. اي في لغة في لغة بلغائهم - 00:54:26 ودرك اي ادراك هذا اسم مصدر اي ادراك ما خص به اي اللسان العربي من عجب ومن غرائب ومن دقائق آآبه يعود الى ما ذكر من الفنون الثلاثة نعم - 00:54:50

هكذا قال انا والذي وقع في ذهني ان الظمير في به يعود على اللسان اه العربي والله اعلم كلاهما يعني متقاربان والمقصود هو مدح اللسان العربي ان فن المعاني يوصل الى ما يوجد - 00:55:09 الى سر ما وجد في التراكيب العربية تمام ثم قال لانه كالروح للاعرابي لانه اللام هنا تعليلية متعلقة بتهذئة طيب قال كانه يقول تلك الدرر والغرر تهدي الى موارد ونبذ لطيفة. لأن ما ذكر من الفنون الثلاثة كالروح للاعرابي - 00:55:32 اي ان اسرارها الروح للكلام المعرب وهندي الفنون الثالثة لعلم النحو كاللباب اي ان مفاد النحو كالقول فوق اللب ومفاد هذه الفنون كاللب في داخل القشور ماذا يريد ان يقول - 00:55:58

قال ومراوه بالاعراب الكلام المعرب ولباب كل شيء خالصه. ومعنى كون هذه اي كون مؤداها كالروح للمعرض انظروا انا سالختها لكم قبل ان اقرأه يريد ان يقول ان علم النحو هو جسد - 00:56:24 وعلم المعاني والبيان والبديع علم البلاغة هذه كالروح انتهى اذا تخيلوا انتم الان عندنا جسد وعندهنا روح. الجسد هو علم النحو. والروح هو علم البلاغة ما قيمة الجسد بدون روح لا شيء ميت جثة هامدة صح؟ كذلك قيمة البلاغة بالنسبة للنحو ما قيمة النحو بدون بلاغ؟ - 00:56:43

لا شيء لان علم البلاغة هو كالروح لعلم الاعراب وهذا كلام صحيح قال كونه مؤداها كالروح للمعرض من الكلمات انها موصولة الى معرفة الدقائق الزائدة على معاني الكلمات الاصيلية التي هي من خواص التراكيب. كمفت - 00:57:07 المطابقة لمقتضى الحال وهندي الدقائق هي محطة نظر البلغاء الكلمات المعرفة المجردة من هندي الخواص كالاشباح الخالية عن

الارواح. يعني بمجرد ان تقول هذا فعل وفاعل ومفعول. طيب وبعدين لكن عندما نبين لك - [00:57:31](#) -  
مجرد ان تعرف ان هذا فاعل وهذا مفعول وهذا مبتدأ وهذا مؤخر. هني هي الخطوة الاولى فقط لكن هذا لا يكفي هذا هو الجسد  
هذا هي المادة. انت تريد الروح ما هو الروح؟ الروح ان نقول لك هذا هذا قدم للحصر. وهذا - [00:57:49](#) -  
اخر لكنها ذكر للتعظيم وهذا حذف للتحقيق. وهذا ذكر لاجل كذا وكذا هذا اين تعرفه في علم البلاغة فاذا علم البلاغة هو كالروح  
وعلما النحو هو كحل الجسد. وهذا يدل على اهمية علم البلاغة. ويدل ايضا على انه اه على انه لابد من تقديم دراسة علم -

[00:58:06](#)

نحن قبل البلاغة فاذا لما درسنا في النحو اه جواز الحذف والذكر والتقديم والتأخير والتعريف والتنكير في علم البلاغة سندرس  
اسرار هذا هذه الامور واضح؟ اسرارها ويكون الناظم قد جعل لهذه الفنون منزلتين الاولى منزلة الروح من الجسد والثانية منزلة  
اللباب من القشر. فمؤدي الشطرين واحد ومقصوده - [00:58:31](#) -

هو التحرير على تعاطي هذه الفنون وزيادة مدحها فهي من اعظم الات العلوم الشرعية. ولذلك كان الاشتغال بها فرض كفاية.  
نكتفي بهذا القدر ونكملا ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله - [00:59:11](#) -  
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:30](#) -